- فى الحديث : خيرُ المال عينٌ ساهرة لعينٍ نائمة . يريد عين ماء تجرى ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا . والعين النائمة : عين صاحبها أى هو راقد وهى تجرى لا تنقطعُ . ثم اسْتَهَمَا فى لح السهمان فى كب . خرج سَهْمُك فى بر . السين مع الياء النبى صلى ا عليه وآله وسلم أهْدَى إليه أكَيْدِرُ دُومة حُلّةً سِيرَاء فأعطاها عمر بن الخطاب فقال : يا رسول ا أتُعطينى هذه الحُلّة وقد قلت أمس فى حُلةّ عُطارد ما قلت ! إنما يلبس هذه من لا خَلاق له ! فقال صلى ا عليه وآله وسلم : لم أعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طُرّات بينهن . وفى حديث أخر : إنه قال لعلىّ صلى ا عليهما فى بُرْدٍ سَيِراء : اجْعَلْه خُمُراً أو اقسمه بين الفَواطم . وعن علىّ عليه السلام : أُهديت لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم حُلةّ سِيَراء فأرسل بها إلىّ فلبستها فعرفت الغضب فى وجهه وقال : إنى لم أعْطِكَها لتَلْبسَها وأمر بها فأَطْرتُها بين نسائى .

سير السَّيراء : نوع من البُرُود يخُالطه حرير سمى سِيَراء لتخطيط فيه والثوب المُسَيَّر الذى فيه سَيْر أى طرائق . ويقال : سَيَّرت المرأة خِضَابها ولم تبهم والتسيير : أن تَخْضِبَ أصابعها خضابا مُخططا تَخضْبِ خَطّا وتَدَعُ خطا . قال ابن مُقْبل : ... وأشْنَبَ تجَلْوُه بعود أراكه ورَخْصاً عليه بالِخضاب مُسَيّرا ... .

طُراّت : أى قِطَعا من الطّر وهو القطع . بَيْن : يتعلق بيتخذن أو بِطُرّات لما فيه من معنى الطّر كأنه قال : يُقَطّعْنه بينهن . الفواطم : فاطمة الزهراء الَبتُول عليها وعلى أبيها وبَعْلها أفضل الصلوات وأشرف